

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[299] خروج الحسين عليه السلام من المدينة (272) - 74 - وخرج الحسين عليه السلام في

ليلتته هذه، وهي ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ستين، ببنيه و إخوته وبني أخيه وجل أهل بيته إلا محمد بن الحنفية وهويتلو هذه الآية: فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين (1). (2) وفي رواية: خرج في جوف الليل يريد مكة بجميع أهله، وذلك لثلاث ليال مضين من شهر شعبان في سنة ستين ويقرأ هذه الآية... (3) (273) - 75 - فلزم الطريق الأعظم وقا ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب: يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لو عدلنا عن الطريق وسلكننا غير الجادة كما فعل عبد الله بن الزبير كان عندي الرأي، فإننا نخاف أن يلحقنا الطلب! فقال له الحسين عليه السلام: (لا والله يا ابن عمي! لا فارقت هذا الطريق أبدا أو أنظر إلى أبيات مكة أو يقطني الله في ذلك ما يحب ويرضى) (4)

(1) - قصص: 21. (2) - وقعة الطف: 85 وأشار

إلى قراءة الآية، إرشاد: 202، تاريخ الطبري 3: 272، الكامل في التاريخ 2: 531، العوالم 17: 181، ينابيع المودة: 402، أعيان الشيعة 1: 588. (3) - اللهوف: 13 وفيه كان الغداة توجه الحسين عليه السلام...، الفتوح 5: 24، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 189.

(4) - الفتوح 5: 24، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 189، ينابيع المودة 402 إلى

قوله: أبدا.